

1895

ق

زُقُرُ الشَّوَقِ

مع

أَوْغَانِ حَسْرَتِ

لِلْعَلَّامَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الصَّادِقِ

شَيْخِ الْحَدِيثِ وَمَوْلَى عَمِّهِ الرَّبَّانِيِّ

فِي الْبَحْرِ الْمَعْنَوِيِّ

٩٣٥٣

حَرَمٌ مُنْفَرِدٌ فَاجْتَنِبُوا الْحَرَمَ فَالْحَقُّ

زِفَرُ الشَّوَقِ

لِلْعَلَّامَةِ عَبْدِ الْقَدِيرِ الْمَدَائِنِيِّ صَدْرِ شُعْبَةِ الدِّينِيَّاتِ فِي كُتَيْبَةِ
الْجَامِعَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ

طَبِعَ فِي مَكْتَبَةِ الْمَدَائِنِيِّ بِبَيْتِ لَيْسَ جَدِيدٍ إِنْ أَرَادَ كَيْفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ مَزَالِ الْجَنَّةِ

المناجاة

<p>قَادِرٌ قَاهِرٌ جَلِيلٌ عَظِيمٌ وَجْهٌ ذِي الْعِزِّ وَالْجَلَالِ يَدَاؤُمُ وَهُوَ حَيٌّ وَغَيْرُهُ مُعَدُّ وَمُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ يَا قَيُّوْمُ رَاحِ أَرْوَاحِ أَلَدِيكَ تَهْلِيوُ تَائِبُهُ فِي الْعَمَالِ قَلْبُكَ سَلِيمُ</p>	<p>أَنْتَ رَبُّ وَأَنْتَ بَرُّكَرِيمُ بَاطِلُ كُلِّ مَاسْوَاةٍ وَقَانِ جَلُّ سُلْطَانُهُ فَلَيْسَ شَرِيكَ كُلِّ مَنْ فِي الْوَرَى إِلَيْكَ فَهَيُّ عَقْلُ الْعَقْلِ فِي الدُّنْيَا يَكْمُنُ خَاضِعٌ لِلْجَلَالِ عَقْلٌ قَوِيْمُ</p>
---	---

أَنْتَ شَغِلِي وَأَنْتَ ذِكْرِي وَفَكْرِي وَأَخْتِيَارِي وَخَيْرَاتِي يَا كَرِيمُ

المناجاة

يَا رَبِّ يَا ذَا الْجَلَالِ	إِلَيْكَ وَجْهٌ سُوءٌ إِلَيَّ
أَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ فَاقْضْ سُؤْلِي	كَرِيمُ فَاقْضْ سُؤْلِي
اغْفِرْ ذُنُوبِي طُرًّا	أَصِلْ جَمِيعَ خِصَمَائِي
ارْحَمْ لِفَقْرِي إِلَهِي	مَنْ لِي سِوَاكَ وَمَالِي
ذُلِّي إِلَيْكَ شَفِيعِي	يَا رَبِّ فَالْطُّفُّ نَحَائِي
عَبْدُ الْقَدِيرِ يَا بَابِكَ	فَارْحَمْهُ يَا ذَا الْجَلَالِ



لَا تَلْنِي يَا عَذُولُ	ذَاكَ حُبِّي لَا يَزُولُ
قَدْ سَأَلْتُ الْجِسْمَ بِجِسْمِي	فَهُوَ كَالرُّوحِ يَجُولُ
إِنَّ لِي دَمْعًا قَوًّا لَا	وَلِسَانًا لَا يَقُولُ
فِي الْهَوَى لِي شَاهِدَانِ	دَمْعٌ عَيْنِي وَالشُّحُولُ
قَدْ تَسَلَّى الْمُخْرَمُونَ	وَعَرَايِي لَا يَزُولُ

حَالَتِ الْأَمْوَالُ لَكِنَّ	سَوْءٌ حَالِي لَا يَحْوُلُ
لَا تَسْلُ حَالُ الْبِعَادِ	قِصَّةُ الْهَجْرِ تَطُولُ

(:)

يَا قَاتِلِي يَا لَدَّ لَا ل	فَدَاكَ نَفْسِي وَمَا لِي
ذَابَتْ حَشَا شَأْنُ نَفْسِي	فِي الْحُبِّ وَالْجِسْمِ بَا لِي
مُتْ لَوْعَةٌ وَحَرِيقًا	فَالْوَصْلُ صَعْبُ الْمَنَالِ
شَارَفْتُ فِي الْهَجْرِ مَوْتِي	يَا طَوَّلَ تِلْكَ اللَّيَالِي
يَا لَوْعَةَ الْقَلْبِ دُقَامِي	فَأَنْتِ أَشْرَفُ مَا لِي
أَمُوتُ فِي الْحُبِّ وَجَدًا	وَالْمَوْتُ فِيهِ خَلَاوِي
لَقَدْ تَشَرَّفَ سَمْعِي	مِنْ طَيْبِ ذَلِكَ الْمَقَالِ
وَأَخْنْتُ فِي الْحُبِّ شَيْئًا	لَا تَصْرِي مِنْ حُبِّ لِي
وَلِي الْوَلِيُّ وَعَا دِي	الْعِدَايُ وَمَحُولُ حَالِي

(:)

نَظَرْتُ فِيهِمْ الْهَوَىٰ وَغَرَامَهَا	وَرَمْتُ بِنَظَرِي إِلَيْ سَهَامَهَا
---	--------------------------------------

أَيْنَ الْمَوَاعِيدِ الَّتِي أَوْثَقْتَهَا
بِحَبِّ الدُّمُوعِ مِنَ الْعُيُونِ كَانَهَا
أَيْنَ الْجَبَانِ مِنَ الْهَوَىٰ وَغَمَارِهِ
ذَهَبَ الرُّقَادُ مَعَ الَّذِينَ أُجْهِمُوا

بِأَيْدِكَ هَلَا رُمْتُ لِي أُمْتَامَهَا
عَقْلًا لِلَّهِ قَدْ سَلَّتِ نِظَامَهَا
عُجْرَاتُ وَدَعَامَهَا مِنْ عَامَهَا
وَأَتَتْ لَيَالٍ مَا أَشَدَّ ظِلَامَهَا

— (❖) —

يَا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ
هَادِيَ الْعِبَادِ إِلَى الرَّشَادِ
فِي الْقَلْبِ جَمْرَةٌ وَالْعَيْنِ خَبْرٌ
جِسْمِي سَقِيمٌ حَالِي ذَمِيمٌ
الْقَلْبُ شَاكٍ وَالطَّرْفُ بَاكٍ
قَلْبِي كَرِيمٌ شُغْلِي نَحِيمٌ
بِحَفَا الْقُرَيْبِ هَفَا الطَّيِّبِ
يَا ذَا الْجَلَالِ أَصْلِي فَعَالِي
اغْفِرْ ذُنُوبِي وَأَسْرِ عُلُوبِي

الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى مُحَمَّدٍ
شَفِيعُ يَوْمِ الْجَزَاءِ مُحَمَّدٍ
مَقِيٌّ وَصُورِي إِلَى مُحَمَّدٍ
يَحْيَى رُوحِي إِلَى مُحَمَّدٍ
لِسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ
مَا لِي حَبِيبٌ سِوَا مُحَمَّدٍ
وَمَا شِفَاؤِي سِوَا مُحَمَّدٍ
بِحَقِّ خَيْرِ الْوَرَى مُحَمَّدٍ
بِحَاجَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

<p> أَجْنَسْنَا قَالِي مُحَمَّدًا أَنْتَ الْكَرِيمُ أَنْتَ الرَّحِيمُ جِسْمِي مُدْبِلٌ قَلْبِي عَلَيْهِ بَجَرْتُ دُمُوعِي مِنَ الْحَيَوَاتِ حَبِيبُ رَبِّ الْوَرَى مُحَمَّدًا فَجَدَّ بِنِعْمَتِكَ يَا مُحَمَّدًا فَلَا شِفَايَ سِوَا مُحَمَّدًا لِشَوْقِي خَيْرِ الْوَرَى مُحَمَّدًا </p>	<p> (فِي السَّلَامِ عَلَى حَبِيبِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) </p>
---	---

<p> يَا وَصِيحَ الْكَرَمِ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا أَمَامَ الْأُمَمِ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا سِرَاجَ الظُّلُمِ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ الْقِدَامِ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا مَزِيدَ الْأَلَمِ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا حَظِيمَ الْهَمِّ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا شِفَاءَ الشَّقَمِ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ الْأُمَمِ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا عِمِّيَ النَّعَمِ سَلَامٌ عَلَيْكَ </p>	<p> يَا جَمِيلَ الشُّيُوسِ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ ظُلُمَاتُ الضَّلَالِ قَدْ كُشِفَتْ تَرَجَمَانُ الْإِلَهِ عَرِّفْنَا سَيِّدِي الْمَجْدِ مِنْكَ يَوْمَئِذٍ يَا غِيَاثَ الْعِبَادِ خَلِّ سَيِّدِي أَشْفِنِي مِنْ سَقَامِ حَصْبِيَانِي جَبَّتْ أَرْجُو شَفَاعَةً مِنْكَ صَادِقُ الْقَوْلِ وَاسِعُ الظُّلُمِ </p>
---	---

لِلْعُلُومِ عَلَماً وَسَلَامٌ عَلَيْكَ
 أَنْتَ كَهْفٌ لَا تُمُوتُ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ
 أَنْتَ فِي الْمَصْطَلَمِ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ
 أَنَا رَهْنُ الْأَلَمِ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ
 مِنْ شِدَائِلِ الشَّقَمِ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ
 أَيْنَ لُطْفٍ عَمِّ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ
 يَا عَظِيمَ الْكَرَمِ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ
 مِنْ هَوَاكَ ضَرَمِ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ
 مَا نَقَاكَ التُّدَيْعُ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ

دَا فَمُ الرَّيِّبِ مُظْهِراً الْغَيْبِ
 مَبْطُلُ الضَّيْرِ مُوَصِّلُ الْخَيْرِ
 أَتَبَّحُ النَّاسِ تَبَّتْ الْجَاشِشُ
 سَاوَرْتَنِي نَوَايِبُ الدَّاهِرِ
 يَا مَلَاذِي إِلَى مَتَى أَجْهَدُ
 كَمْ أَقَابَتْنِي مِنَ الْهُوَى كَبَدًا
 جِئْتُ مُسْتَجِدًّا إِلَى بَابِكَ
 يَا حَبِيبِي وَسَيِّدِي يَقُولُ دِي
 صَلَوَاتُ الْإِلَهِ دَا سَمَةِ

(:)

أَحْمَدُ الْحَقِّبِيِّ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ
 قَبِيلَةُ الْأَوْلِيَاءِ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ
 خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ
 أَنْتَ يَوْمَ الْخِزْرِ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ

سَيِّدِي الْمُصْطَفَى وَسَلَامٌ عَلَيْكَ
 كَعْبَةُ الْأَصْفِيَاءِ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ
 أَكْرَمُ الْأَتَقِيَاءِ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ
 أَكْرَمُ الْخَلْقِ عِنْدَ خَالِقِهِمْ

يَا حَمِيدَ الْخِصَالِ وَالشَّيَمِ	لَاكَ حُسْنُ الدِّينِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
أَعْدَدَ الْخَلْقَ أَجْمَلَ الْخَلْقِ	أَنْتَ سَيِّدُ السَّلَامِ عَلَيْكَ
بَاهِرِ الْخِزَانِ وَالْأَيَاتِ	أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
يَا أَمَانَ الْأَنْفَامِ خُذْ بِيَدِي	مَنْ هُجُومَ الْبِلَاءِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
يَا حَبِيبَ الْأَلَمِ أَدْرِ كُنِّي	مَنْ عَظِيمَ الشَّقَا سَلَامٌ عَلَيْكَ
يَا حَبِيبِي وَسَيِّدِي مَا لِي	خَيْرٌ فِي الْوَرَمِ سَلَامٌ عَلَيْكَ
جِئْتُ أَرْجُو شَفَاعَةَ مَنَّاكَ	يَا شَفِيعَ الْوَرَى سَلَامٌ عَلَيْكَ

فِي نَعْتِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّ الْهَوَى شَرُّكَ الرَّدَى	وَأَسِيرُهُ لَا يُفْتَدَى
دَاءُ الْمَحَبَّةِ وَالْهَوَى	لَا يَرْتَجَى مِنْهُ الشِّفَا
يَسْمُو عَلَى نَارِ اللَّظَى	وَأَحْرَبُ يَرَانِ الْهَوَى
إِنَّ الْمَذْيَةَ بُعِيَّتِي	إِنْ كَانَ فِي مَوْتِي الرِّضَى
دَعْنِي أُمْتُ يَا عَاذِلِي	لَا عَيْشَ إِنْ عَزَا لِفَا
كَرْ أَمْطِلِي نَارَ الْبِعَادِ	حَتَّى مَتْنِي وَإِلَى مَتْنِي

كَيْفَ الْمَزَامِرُ وَبَيْنَنَا	يَحْرُ عَظِيمٌ وَالْفَلَاحُ
يَا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ	مَقَى إِلَيْكَ الْمُسْتَكِي
يَا سَيِّدِي يَا مُصْطَفَى	يَا خَيْرَ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ
خَيْرُ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ	رَبُّ الْمَحَامِدِ وَالْعُلَى
أَنْتَ الرَّقِيعُ لَوْ أَوَّلَا	سُلْطَانُ جَمْعِ الْأَنْبِيَا
بِحَرْخِصٍ طَافِحٍ	جُودُ الْيَدَيْنِ وَالْعَطَا
بَدْرٌ مُنِيرٌ وَاجْرُهُ	فِيهِ الظَّلَامُ قَدْ انْجَلَى
مِثْلُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	مَنْ فِي الْوَرَى مَنْ فِي الْوَرَى

— (❦) —

جَدُّ الْهُوَى وَالْجَوَى وَالسَّقْمُ وَالْأَلْوَى
 وَالْخَمْرُ عَمٌّ وَحَبْلُ الصَّبْرِ يَنْقُصُ
 الْجِسْمُ فِيهِ ضَعْفٌ وَالْقَلْبُ فِيهِ هَوَى
 وَالصَّبْرُ رَفِيعٌ جَوَى وَالنَّارُ تَضْطَرُّ
 مَحَبَّةُ إِبْرَاهِيمَ خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

أَمْصُطَفَى الْمُجْتَبَى طَابَتْ لَهُ الشَّيْءُ
اللَّهُ عَاصِمُهُ جَبْرِيلُ خَادِمُهُ
دَانَتْ لَهُ الرُّسُلُ الرُّجَادُ وَالْأُمَمُ -
الشَّمْسُ غُرَّتُهُ وَاللَّيْلُ طَسَّرَتُهُ
تَبَدُّ وَنَجَوْا لِلْيَا لِي حِينَ يَبْتَسِرُ
غَوَتْ غِيَاثٌ وَغِيَتْ الْمَكْرُمَاتُ بِهِ
لَيْسَتْ شَفِيعُ الْعَرَبِ عِنْدَ اللَّهِ وَالْعَجَمُ
الطَّبِيُّ لَا ذِيَّةَ وَالْجِدْعُ حَنْ لَه
فَكَيْفَ حَالُ مُحِبِّ شَفِيعَةِ السَّقَمِ
يَا مَرِاقِيًا فَوْقَ هَامِ الْعَرْشِ مُتَعَلِّقًا
بِعِزَّةٍ بِحَذَاتٍ عَنْ نِيْلِمَا الْهَيْهَمِ
مِنْ نُورٍ وَجْهَكَ أَنْوَارُ الْهَلَاكِ انْتَشَرَتْ
بِهِ تَقْوَى لَيْلٍ الْكُفْرِ وَالظُّلْمِ
ظَلَّتْ لِهَيْبَتِكَ الْأَعْنَاقُ خَاضِعَةً

يُحَدِّدُ دِينَكَ حَدًّا لِّلشِّرِّكَ يَتَشَلَّمُ
وَجُوْءُكَ فِكَ بِجَوْرِ غَابٍ سَاحِلُهُ
أَمْوَاجُهُ كَالْجِبَالِ الشُّرُوتُ تَلْتَظِرُ
أَدْرَاكَ حَشَا شَاةٍ عَبْدٍ ذَلَّ لَيْسَ لَهُ
سِوَايَ جَنَائِكَ يَا مَوَالَايَ مُعْتَصِرُ
لَنْ يَكُنْتُ بِعِصْيَايَ الَّذِي كَسَبْتُ
يَلَا أَيْ لَنْ يُؤْتِيَنِي لُطْفُكَ الْعَمَرُ
صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَدَنِ شَرُّ عَلَى
أَلٍ وَصَحْبٍ إِلَى أَنْ هَامَتْ الدَّيْرُ

— (*) —

فَاضَ دَمْعِي بِلَبَّتِي وَبِنَجَادِي	وَجَوَى الْحُبِّ فِي خِلَالِ قَوَادِي
صَبَعْتُ عِلْقِي وَعَزَّ شِفَايَ	وَمَادَتْ كَاتِبِي بِأَلْيَعَادِ
فَرَقَادِي وَسُلُوْنِي فِي أَنْفَاقِ	وَأَضْطَرَّابِي وَشِدَّتِي فِي أَرْيَادِ
مَا مُرَادِي مِنَ الرُّقَادِ هَوَا أَنْ	أَجْتَلِي وَجْهَ سَيِّدِي فِي الرُّقَادِ

مُصْطَفَىٰ مُجْتَبَىٰ كَرِيمٍ شَفِيقٍ	وَشَفِيعٍ أَلَا نَأْمِيَوْمَ النَّدَادِ
وَسِرَاجِ الظُّلُمِ بَدْرٌ مُّبِينٌ	وَأَمَّا أَلَا نَأْمِي هَادِي الْعِبَادِ
يَا حَبِيبَ الْأَلَمِ يَا بَاهِرَ الْمَنَامِ	جَدِّ كَرِيمِ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ
حُبِّكَ الدِّينُ بَعْضُكَ الْكَفَرُ حَتَّىٰ	فِي كَلَامِ اللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ
فَلَمَّا فُزْتُ مِنْ شَفَاعَتِكَ الْعِظَمَىٰ	بِفَضْلِكَ فَذَاكَ أَهْوَىٰ مُرِيدِ

فِي مَلَحٍ غَوَتْ الْوَرَى

أَنْ سِرْتُ يَا أَهْلَ الْوَفَا - مِنْ بَيْنِ هَاتِيكَ الرَّبِّي
 بِلَهِّ تَحِيَّاتِ الرِّضَى - مَيِّ إِلَى غَوَتْ الْوَرَى
 قُلْ حَقَّقَتْنِي زَفَرَتِي - وَجَرْتُ بِبُحْرِي عِبْرَتِي
 مِنْ بَعْدِ تِلْكَ الْحَضْرَةِ - يَا ابْنَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
 مَتَرًا أَيْدِيًا أَحْزَانُهُ - مُتْبَاعًا عِدَا سُلْوَانُهُ
 مَتَمِّلًا مَرَادَ كَانُهُ - مُتَنَاقِضًا مِنْهُ الْقُوَى
 وَكَأَنَّمَا جَمْرُ الْغَضَا - بَيْنَ الْأَصْحَابِ وَالْحَشَا
 شَوْقًا إِلَى ذَاكَ الْحَمَى - يَا شَيْخَ جَمِيعِ الْأَوْلِيَا

عَبْدُكَ تَكَلَّمَ بِأَلِهَ - وَتَغَيَّرَتْ أَمْوَالُهُ
وَتَعَسَّرَتْ أُمَالُهُ - وَتَوَقَّدَتْ نَارُ الْهَوَى
مُتَكَاثِرًا أَلَامُهُ - مُتَوَاتِرًا سُقَامُهُ
عِنْدَ اللَّهِ هَاجِمًا لَهُ - أَدْرَاكَ حَشَاشَةَ مُبْتَلًى

— (*) —

أَلَا إِنَّ قَلْبِي فِي قَبْوَ دِ الْهَوَى عَابِ
وَلَوْ عَهِدَةٌ وَجِدٍ قَدْ اضْطَرَّتْ بِمَجْثَمَانِي
وَعَيْنِي تَجْرِي بِالدُّمُوعِ صَبَابَةً
وَأَحْشَائِي مَلَاذِي مِنْ نَقْوٍ قَدْ نِيرَانِ
وَلِي زَفَرَاتٌ قَدْ عَلَتْ دُمُوءَ وَلَا السَّمَاءِ
بِحُجْرٍ جَمِيلٍ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ ذِي الشَّانِ
جَمِيلُ الْمُحَيَّا وَالسَّجَايَا وَقَدْ وَهَّ ال
بِرَايَا حَيْبِ اللَّهِ صَفْوَةً رَحْمَانِ
غِيَاثٌ وَغَوَتْ لِلْأَنَامِ وَأَمْنُهُمْ

يَا مَرُوءِي شَفِّسْ الْهَدَى فَخَرُّعْدَا نَانِ
 لَهُ قَدَامٌ تَعْلُو الرُّؤُوسَ وَاعْبُدَا
 لَهَا تَنْتَحِي اعْنَا قُجِرَّ وَالْأَسَانِ
 يَا لَيْفِ تَبَاعُ الْبَيْضُ مِنْهُ وَفَرَّخُهُ
 عَلَا قَدْرُهُ مِنْ أَنْ يُسَا مَرِيَا ثَمَانِ
 لَوْ أَنْكَشَفْتُ بِالسَّارِقِ عَوْرَةَ خَادِمِ
 وَبِالْغَرِيبِ مَوْلَا نَا لَعَطَى يُعْفَدَانِ
 وَلَا بَأْسَ أَنْ كَانَتْ فَعَالِي قَيْمَةٍ
 فَإِنَّ مُرَادِي جَيِّدٌ أَهْلُ احْسَانِ
 ائْتِ يَا صَفِيَّ اللَّهِ يَا عَبْدًا قَادِمًا
 فَإِنِّي أَسِيرٌ فِي سَلَا سِلِّ عَصِيَانِي
 ائْتِ يَا وَلِيَّ اللَّهِ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ
 شَفِّيعِ الْوَرَايِ فِي يَوْمِ قَوْزٍ وَجِرْمَانِ
 فَكُنْ مَوْلِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَنَزَائِغِهَا

وَكَنْ لِي جَدْرًا مِنْ مَّكَارِدِ شَيْطَانٍ
 عَلَيْكَ صَلَواتُ اللَّهِ تَسْمُو سَلَامُهُ
 إِلَى أَنْ تَشْدَى الزُّهْرُ فِي رَوْضِ بُسْتَانٍ

(٥٠)

أَلَا أَبْلَعَا عَنِّي أَهْلِيلَ مَوَدَّتِي
 يَا نِي صَرِيحُ الْحُبِّ حَيٍّ كَمِيَّتِ
 رَفَى قَلْبُ أَعْدَائِي بِعُظْمِ بِلِيَّتِي
 فَهَلَا رَفَى لِي قَلْبُ أَهْلِيلِ مَوَدَّتِي
 فَإِنْ تَكُ قَدْ سَاءَ تَكُونُ بَعْضُ قِيَمَتِي
 فَلا نِي حَدِيثٌ فِي طَرِيقِ الْمُحِبَّةِ
 أَطْوَفُ بِأَنْحَاءِ الْمَدِينَةِ هَامًا
 كَأَنِّي غَرِيبٌ فِي مَقَامِ قَامَتِي
 أَقْلَبُ ظَرْفِي فِي الْجَوَارِبِ كُلِّهَا
 لَعَلِّي أَرَى فِي وَجْهِهِ وَجْهَ بُغْيَتِي

أَبَيْتُ بِلَيْلِي سَاهِرًا قَدْ الْكَرَى
وَأَقْضَى نَهَارِي فِي أَصْطِرَابٍ وَشِدَّةٍ
يَقُولُ خَلِيَّ الْبَالُ مَا لَكَ هَاسِمًا
فَقُلْتُ لَا رَيْ لِي لَسْتُ أَمْلِكُ خَيْرِي -

يَقُولُونَ أَصْنَتَكَ الْمَحَبَّةُ فَأَصْطَبِرُ
فَقُلْتُ إِذَا كَانَ أَصْطَبَارِي يَقْدُرُنِي

يَقُولُونَ لِي حَقٌّ مَتَى رِقَّةُ الْهُوَى
فَقُلْتُ إِلَى أَنْ يَقْضِيَ اللَّهُ عَمَلِي

أَسِيرُ الْهُوَى حُلْفُ الْجَوَى دَائِمُ الصَّنَى
فَهَلْ مُبْلَغٌ عَنِّي إِلَيْهِمْ بِقَصِي -

لَقَدْ ذَابَ جِصِّي فِي فِرَاقِكُمْ جَوَى
فَهَلْ عَطْفَةٌ مِنْكُمْ لَتَبْقَى بَقِيَّتِي -

فِي الرَّحْمَةِ السَّنَوِي فِي دَارِ الْعُلَى

هَبَّ رُوحُ السُّرُورِ فِي الْأَقْطَارِ | وَصَفَا وَقْتَنَا عَنِ الْأَوْكََادِ

وبكدا الغير فوق وجهه سماء	دام سقيا بلديمة مدام
وشدا الورق في غصون جنات	وجرت من رواج الزهار
هات يا صاحبي زجاجة خمير	تدفع الهجر من ذوي الافكار
انما بغيتي حميا علوم	حزت من دار علمنا خير دار
وعقاري العلوم الكاسية	ودروس العلوم دور عقار
لا كميته يلقي الشر وبكميت	وسباء يسبي عقول خيار
اهل غنياب يشهدون لدار العلم	لم ان قد سمعت سماء فجار
بين دار العلوم والبيت فوق	ليس يخفى علي اولى الاجصار
طال بودار علمنا برزوا خيرا	هم في السباق في المضمار
كيف لا والشيوخ شيوخ تريم	قلزم العلم تحبة الاختيار
وخضمر العلوم من ارض كازان	فريدا الدهور والاعصار
وفحول تضلع ابعولم	وفنون اتوا من الامصار
وليوت غلب شدا افادوا	واستفادوا العلوم في ذي الديار
دام سلطاننا النظام بمجدا	وعلو ورفعة وفضار

ارغم الله ذوالجلال انوفا | للاعادي بذلة وصغار

قصيدة في ملك سلطان العلوك الذي غلب على بلاد مصر

يا من حباك الله كنز فخار	بفضائل ومكارم ونجار
حزت المعالي والمحامد والعلی	والمجد والفضل بفضل الباری
عثمان عليم ان كنز كل فضيلة	بحر السناء يوجد في الاقطار
بين الملوك بطيب ذكر في الوری	سلطاننا الوردي الزهاد
جار ومارو في اقتناء محامد	فسبقتم في ذلك المضمار
تجبري حتى دين وعلو جاهدا	وتجلا ما درست من الآثار
اجريت جامعة العلوم بملكك	والعلم كان على شفيرها
ونشرت فيها من معارف جم	وعلم فلسفة لنفع سار
واعنتها مدارس شرعية	ليعمر نفع العلم في الاقطار
في كل فن قد جمعت معلما	ليسمو على الاقران في الارض
كم خاب من شدة البرق لومعا	ما خاب راجي صوبك المذار
حيالك ربك في فتح دليع	وعلى علاك بذلة وصغار

حتى تبدل بدلته من بدلة	بدلت اعصارا من الاعصار
حتى تجود الغايات هوطلا	جادت يدك بنائل مدا راد
دام النظام يظلنا ويظله	خير الخلائق سيد الامرار

وفيه

يا محمد اعثمان علي	يا مرحبا عثمان علي
بمكارم ومحاميد	حاز العلى عثمان علي
يسقى البرايا كلها	جود السخا عثمان علي
فتاك يوم كريمة	ليث الوغى عثمان علي
طلاوع طود سياسة	ساس الولى عثمان علي
سنن النبي محمد	ايدها عثمان علي
فاق الملوك جميعها	سلطانا عثمان علي
كالشمس في كبد السما	ابقيت يا عثمان علي
دوسا لما روغانما	عشر بالمنى عثمان علي

<p> يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا قَدِيرَ يَا مَعَاذِي يَا مَلَاذِي لَيْسَ بِحَرَفُضِكَ اللَّهُ جَسْرًا طَافَ أَهْدَانِي يَا سَيِّدِي يَا قَالِكِي خَابَ أَمَالِي وَضَاعَتْ حِيلَتِي رَبِّ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ فَأَقِ كَمَاقَامِي هَكَذَا أَجْهَدًا لِبَلَا نَامُ فِكْرِي وَتَفَانَتْ قُوَّتِي </p>	<p> طَالِبُ لَفْضِكَ أَنَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ أَحَدٌ يَجْبِرُ ذَا الْعِظَمِ الْكَسِيرُ وَعَنَى الْعَصِيَاءُ أَنْ كَانَ الْكَثِيرُ أَنَا فِي ذَا الْوَادِ كَالشَّيْخِ الضَّرِيرِ لَا مَعِينَ لَا نَصِيرَ لَا ظَهِيرَ يَا كَرِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرَ ضَاقَ صَدْرِي عَالِ صَبْرٍ يَا خَبِيرَ فَاغْشَى وَأَعْيَى يَا بَصِيرَ </p>
--	---

(٥)

<p> سَيِّدِي يَا أَحْمَدُ الْمُؤَلَّى الْكَبِيرُ سَيِّدُ السَّادَاتِ قَرْمُ وَاجِدُ فَوْقَ تَحْتِ الْعِزَّاتِ الْقَاعِدُ مَجْدُكَ الْبَازِخُ يَرْقَى فِي السَّمَاءِ نَظَرُكَ يَا سَيِّدِي يَا مُؤَلَّى </p>	<p> أَنْتَ بَيْنَ الْوَلِيَّاتِ بَدْرُ مَنِيرِ ظَاهِرُ الْإِيَّاتِ ذُو عِزِّ خَطِيرِ أَنْتَ فِي جِوَالِكُمَا لَاتِ تَطِيرِ فَضْلُكَ الْبَاهِرُ فِي الدُّنْيَا شَهِيرِ حَاضِرُ مَسْتَجِدٍ يَا عَبْدُ الْقَدِيرِ </p>
---	---

تَهْنِئَةٌ فِي وِلَادَةِ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

<p> ولدت شمس عزّة فقساء طالع لامع لنشر الضياء والمجد والثناء والثناء فإلى بيتك انتهاء الثناء والرحمة المُرْتَضَى السَّيِّئُ الثَّناء سَيْنٍ وكالفرقدَيْنِ والجوزاء لَقِيتُ مِنْ أَيْدِيكُمْ أَدَى الْعِلْمِ </p>	<p> لاح نجم العلى بأفق السما وشهاب بدّ الأولِ شهاب بأقّة المكرّماتِ والفضل ^{السود} يا وليدُ افتخر بما شئتَ فضلاً عِشتَ يا مُصْطَفَى بعزّ عَزِينِ كُنْتُمْ فِي سَمَاءٍ مَجْدٍ كَشَّه نَظَمْتُ فِكْرِي لِأَهْلِ لَفْظِ </p>
--	--

فغان حسرت



بسم اللہ الرحمن الرحیم

صبا بہ لطف بگو آں غزالِ رعنا را کہ صید آہوئے چشم تو کردہ مارا
 بگیر غرو مینا بنوش صہبدا بگو میرز تو دنیا و کار دنیا را
 دریں زمانہ بگل بوئے خوشگوار می نہ رنگ و بوے وفا و لہر ان رعنا را
 بکنج کوہ نشستن نہ معنی زہد است براں ز کنج دولت آرزوئے دنیا را
 بتا از حال دل مبتلا چہ می پرسی رسید کار بگور و کفن کنوں مارا
 برو بے تو نہ راحت شب نہ آسایش بگو چہ کردہ امی یا رجان شیدا را
 بل چو آرزوئے وصل یار می دہا برون ز سینه خود ساز بر تنارا

جمالِ یارِ بین چشم خود کشت حشرت
 چہ جلو باست کہ پیدا است چشمِ مینارا

آتش بکاشانہ زدم ویرانہ باید مرا
از عاقلان روتا فتم دیوانہ باید مرا
تا بر شمارم مکرها از زاهدان پروغا
ای سجد گردان سجدانہ باید مرا
بینم فروغ جلوہ را سوزم دل و جان
تا واد جان بازی دهد پروانہ باید مرا
ای ساتی نیکو شیم کافی نباشد سائو
ہتم بلا نوش قدم خحانہ باید مرا
شہ باز دست قدر تم صید حقایق می کنم
برایہ عرش برینم لائہ باید مرا

یارب چه سازم چون کنم با صحن محرم

من حسرت دیوانہ ام - دیوانہ باید مرا

ای نور چشم مجتبی آرام جان رفتی
چشم و چراغ مصطفی مقبول و محبوب خدا
ای مرشد روشن ضمیر ای ہادی برناویں
ای غوث اعظم دستگیر دست کرم سویم
ای سید نیکو شیم ای سرور عالی ہم
عزرب عزرب فخر مجسم شایستہ مجدد علما
ای سرور گرد و خواب لطف معنی لایا
در حسن و خوبی انتخاب ہر سپہر مصفا
ای گوہر گنج گراں لے وقف زینہا
ای چارہ بیچارگان لطف و کرم برمن نما
نقیدہ از سوز جگر افگندہ در دامن
از چشم رحمت یک نظر ای شاہ دین برمن نما
ای رہ نمائی انس و جان ای پیوا ہدایا
ای میل باغ جاناں لے سروستان صفا

آغشته اندر خاک و غول آوارہ و شستہ بون

۳
ایں حسرت خستہ درون از درگاہ واللہ

یا علی مرتضیٰ یا ابو الحسن یا ابی طالب	شاہ مردان شیر نروان سرور گردون قبا
دست تو دست الہی لحم تو لحم نبی	ای دیانت باب علم و امی التام الکتاب
یا امیر المومنین و یا امام المسلمین	لے شہنشاہ ولایت و گفت مصلح باب
یا علی مشکل کشا کار تو حل مشکلات	من فقیر بے نواہم توشہ عالی خباب
ای پناہ بے پناہاں چارہ بیچارگان	ای امید ناامیداں حل مشکل کن کتاب
لافتی الاعلیٰ لا سیف الاذوالفقار	منظر کل عجب و دشمنم گرد و خراب
ارحموا یا سادتی فی قلمتی فی لیتی	یا حسین و یا حسن یا فاطمہ یا بونلا

یک نگاہ رحمت بر حسرت بیچارہ کن

تا بہ کے ایں آہ و زاری تا بہ کے ایں اضطراب

بُخ خیر الوری چوں شمع طراست	دایم رسل مشکوٰۃ نور است
ز عشق سید البرار مستم	بہ فرقم جوش مہبائی طہور است
اگر داری ولا چشم حقیقت	بہر وزہ فروغ شمع طہور است
ولا از خواب غفلت چشم بجا	کہ خورشید حقیقت در طہور است

مراد میبکده بگذار واعظ امید عفو از رپ غفور است
 میں بر من بیس بر خود آہی ز تو لطف و کرم داور من قصور است
 ز لطف ساقی مے خانہ حشر

بر مینائے صہبائے ہلور است

عشق تباں فراخور ہر مرد خانمیت عشق است مصیبت و ہیج اختتام
 در ہجر زیستن بہ تنہا گریستن با سوز ساختن ہوس ہیج خامیت
 جام و صراحی از پئے عظیم می جہد در بزم زاهدان اگر مہترانیت
 ساقی بیار بادہ کہ ما فاشہ می کنیم دیرست دور جام می لالہ فامیت
 جام می است زابد اگر می خوری بخور ایس بزم بزم بحث حلال و حرامیت
 دارم بیاد آنچه مرا گفت واعظ از دست حور بادہ گلگون حرامیت

باید گزاشت از پئے زنداں بادہ خوار

دنیا سرائے زابد عالی مقامیت

مرا زندگی من ہے وہائے منیت غم دلم ہمہ سرمائے قباٹے منیت
 ویرینچہ لغت شہید ملوک ناز قدائے کوئی تباں جان قبلائے منیت

بیتخ نازکشی یا بخیبہ غمرہ
 بزیر رقع فانوس شمع روشن میں
 بہر منزلے کہ فرمان ہی منزلے من است
 تنم غبار رخ جان باصفائے من است
 منزلے سوختن و کشتن و فنا کردن
 سوال وصل کہ کردہ ہیں خطائے من است
 بحسن و خوبی او جان پاک شاد صدق
 گواہ پاکی او عقل باصفائے من است
 نصیب بوالہوسان ست راحت قرارم
 بلاورخ و مصیبت ہمہ برائے من است

نہ دوستی نہ محبت نہ شفقت نہ حسرت

ایس وحدت و تنہا یم خدائے من است

زہی عظمت و عزو شان محمد
 کہ روح الامین پاس باج محمد
 چہ جو دو سخاوت چہ لطف و کرامت
 کہ عالم ہمہ میہمان محمد
 یقینا ہی دست ہرگز نیام
 ز الطاف تلزم نشان محمد
 نیام چہ لطف قند کمر
 کلام خدا و زبان محمد
 مخد و بر و راہ خود گیس و اعط
 کہ مایم دل دادگان محمد
 خدائے جہاں نامہ بریں ہر ذرہ
 نہی رتبت عاشقان محمد
 نہ ذکر قیامت نہ فکر معیشت
 خوش حال وارتھکان محمد

دل مضطرب، مضطرب تر باو خدا یا ز سوزِ نہاں محمد
مگر حسرت سوخته دل نباشد

بشب می شنیدم فغانِ محمد

نولے خوشلی در کوچہ و بازار می آید کہ با صد کامرانی شاہِ خوش کردار می آید
گلستانِ کن از دوری شبہ بود و فسرودہ نسیمِ روح پرور ایر دریا یار می آید
عدالت گستر و لطف و کرم علم و ہنر بود غریباں را پناہ و یکساں یار می آید
عمر شوکت علی نہمت شہنشاہِ قوتی رعایا پرور و سلطانِ نیکو کار می آید
نظام الملک و اللہ فاک نعمتِ جوان است امیر المومنین و قدوۃ الاحرار می آید
آہی زندہ باد عثمان عینِ جانِ اصفیاء صدا از نیک بد و ز کافر و دیندار می آید
رعایا شاد و ملک آباد سلطانِ کربلا دعائے کامرانی از دور و یوار می آید

مبارک باد ای حسرت کہ با فتح و ظہور می

سوئے ملک دکن شاہِ مسلم بردار می آید

در محفل بیکتائی اغیار نمی خند اغیار چہ ساں گنجِ چوں یار نمی خند
نی ز اہد پر نکمیں برگیر می ز کمیں در بزمِ پرپی رویاں انکار نمی خند

گر صحبت ما خواہی پیانہ دماؤ کش در محفل مدہوشاں شہیار گنجی خب
از حال من خستہ ای یار چہ می پیا در دِل من اندر گفتار گنجی خب
برہر کہ نگہ کردم در کار دگر دیدم در چشم ہنر پرور بے کار گنجی خب

چو رگشت دل و جانم از جلوہ جانانم
در چشم من ای حسرت جز یار گنجی خب

ای راحت جانِ آفریش مے روح روانِ آفریش
ذات والا مے تو معمٰی بر ترز گمانِ آفریش
چوں پر تو مے خود فکندہ بر خواست فضاںِ آفریش
اوصاف تو فاش کردید اسرار نہانِ آفریش
بے گوہر ذات تست کاسد کالائے دکانِ آفریش
کے ماہِ حقیقت نہفت زیر کستانِ آفریش

مہ ننگے بسوئے حسرت

اے عظمت و شانِ آفریش

در خور کوتاہی میں طفل نادانِ سیم گنج مخفی ہستم و کالائے دوکانِ سیم

همچو طبل روز و شب گم فغان تيم
 خوشتر سوز محبت ساختم خود را بشوق
 عاشق دیر نیام گریان و نالایم
 غیر حق باطل بود و نستغش و ناشن بود
 شمع آسا سوزم و چو ابر گریایم
 الا ما یارب چه گونه دعوی هستی کم
 در فریب هستی موم موم حیدایم
 نیستم من نیستیم بان نیستیم بان نیستیم
 برقرار تخت پیدائی شدم جلوه فرا
 فاش می گویم که اکنون راز پنهان تيم

حسرتا دریا فتم در خود حیات جا دوان
 چوں سکندر در تلاش آب حیا تيم

شیشه زید به رنگ در جهان زده ام
 زاهد اطمینان بر هیچ مسلما زده ام
 آتش شوق به سیاره ایمان زده ام
 تانہ چوں زاهد خود بین بد غل آریم
 قبح باوہ گلگون زده ام بان زده ام
 بود در خواب و برون خوش بو چند
 جامہ زہد سرکش سوزان زده ام
 آعداز ہر جہت آواز ہم ہستکی من
 غارتے بر سر غارت گریاں زده ام
 نالہ دروچو در گنبد گردان زده ام

تا شود دور پریشانی خاطر حسرت
 دست و چنبہ آں کامل بچان زده ام

چند سودا زده کاکل لیلی باشم چند حیرانِ جمالِ رخِ زیبا باشم
 بُرقع از چہرہ بر انداز و مرا جلوہ نما تابیہ کے منتظر و عدہ فردا باشم
 تا بزیرِ قدمِ یارِ بیفتم یارِ ب کاش من سائیہ آن قلمتِ عجب باشم
 اے خیالِ رخِ دل دار بیلند و بیا تا بغزلت کدہ گور نہ تنہا باشم
 وقت آمد کہ ترخ پرده بر انداز و بیا مدد لے ہمت مردانہ کہ برج باشم
 خود پرستی چہ کنم دعویٰ ہستی چہ کنم من کہ مانند حجابِ سرورِ بیا باشم
 خواجہ از بندگی خویش کن آزادم باشم از حلقہٗ گہوشانِ برت باشم

للعجب طرفہ تماشا ست کہ دارم حسرت

خود تماشا یم و خود محو تماشا باشم

ما محوِ جمالِ روئے یار یم از ہستی خود خنبہ نذر یم
 ای خانہٗ خرابِ سہمِ الفت برباد بکوئے آن نگار یم
 ای عشق چہ پنج ہاکہ دادی لے لے چہ درد ہاکہ دار یم
 ای جانِ جہاں بیا خدا را تا بر قدم تو جاں سپار یم
 زخمی بر تن غمی منساید آخر بچہ طور دل فگار یم

ایں طسرفہ حکایت است حشرت
کز آہوئے چشم او شکاریم

چہ لطف ساقی میخانہ دارم	یہ برینا بہ کف پیمانہ دارم
کنوں از دو جہاں پروانہ دارم	کہ اندر خانہ صاحب خانہ دارم
رسم تا کاکل دلدار روزه	دل صد چاک ہچوں شانہ دارم
چرا بر خود بنالم ہچو شمشاد	خیال قامت جانانہ دارم
بشمع روئے او سوزم شب و روز	دلے ہم پہلوئے پروانہ دارم
ہم بر خاک ذلت گہ سر خود	گہے در سر شاہانہ دارم
ہر آنکس را کہ بیند یار داند	دلے یا للعجب دیوانہ دارم
گزید از خیل خواباں شوخ و شنگ	تعالیٰ اللہ دل نسرانہ دارم
براہ عشق پویم بے خود اما	خیال کو چہ جانانہ دارم
بسوزم در سروغ جلوہ یار	دلے با ہمت مردانہ دارم
بسوزد ہر خیالے را کہ آید	بدل شاید کہ آتش خانہ دارم
ز بند دو جہاں آزاد گشتم	الا ز ما سوا پروانہ دارم

بجین خویش حسرت ہر در زم
ہے از عاشقان بیگانه دارم

بہشت ہاں ز غلامان حسینؑ	قدسیاں حلقہ بگوشان حسینؑ
سرد و جملہ جوانان بہشت	مرحبا رتبہ دی شان حسینؑ
بوسہ می داد رسول مقبول	آفریں بلب و دندان حسینؑ
ہر یکے بوسے امامت دارد	وہ چہ گلہا ست بہ شان حسینؑ
نیک و بد از دروا لا خوش کام	ہمہ عالم شدہ مہان حسینؑ
من چہ پروا سے قیامت دارم	دستم و گوشہ دامن حسینؑ
یائے برد و ملت دنیا زوہ ام	کہ گدایم ز گدایاں حسینؑ
بو کہ محسوسم نہ گردم ہرگز	دست بختا دہ سوائے خاں حسینؑ

سرمین باد فدائیش حسرت

دل و جانم ہمہ قربان حسینؑ

ناز و ادا و غمزہ ہمہ مستمند تو	خوبی و دل ربانی اسیر کمند تو
خود را غبار کوئے پری کی سختی	صد آفریں بہت و عزیمت تو

از خنجر جفا دل تو پارہ پارہ شد تاکہ فدائے یار دل دروند تو
 تنہا نہ دل ز عاشق مسکین بود بس طائرانِ قدس اسیر کند تو
 شوریدگان عشق ز بیر لائے من گروانِ کثرت این حسن اسیر کند تو

حسرت سر خودت ز طریقِ وفا بیچ

از ہم جدا کنند اگر بند بند تو

رہا سازد ز فکر ماسوا تا شیر میخانہ بہم پیوستہ با عرش و بنِ نجر میخانہ
 چھڑا دیتی ہے فکر غیر سے تا شیر میخانہ ملی ہے عرش کی زنجیر سے زنجیر میخانہ
 نماز خود فراموشی ادا سازید ای بنداں صدائے قفلِ مینا شدہ بکیر میخانہ
 پڑھو بادہ گداز و اب نماز خود فراموشی صدائے قفلِ مینا ہوئی کبیر میخانہ
 بچشم ز ابدانِ خشک سازد خیر کی پیدا شدہ از شیشہ ہائے محبتِ نیر میخانہ
 نظریں ز ابدانِ خشک کجے خیر کی پیدا یہی ہے شیشہ ہائے محبت سے وہ نور میخانہ
 غمی آئند اینجا خود نمایاں و ریا کاراں خستہ قدسی صفت جاری شدہ تقدیر میخانہ
 ریا کار اور خود بین کج ہوا میں گزہ ہرگز محبت سے صفت جاری ہوئی تقدیر میخانہ

یکے پاکوب و مستی یکے در پانچم غلط
 قلم بر گیرے مانی مکش تصویر مینا:
 کھڑا ہے جھوٹا کوئی پڑا ہے لوٹا کوئی
 کوئی مانی سے کہدے کھینچے تصویر مینا:
 نہ روا رمت سے مینا نہ با ساغر اکار
 مرا کافی نگاہِ دست تو ہے پیر مینا:
 نہ ہے مینا نہ ساغر مجھ اسکی نہیں طا
 مجھے تیری نگاہ دست بس ہے پیر مینا:
 شو و تقسیم در و تہ نشین اندر بلا نوشا
 سلامت با کر امت یا الہی ہے مینا:
 بلا نوشوں میں در و تہ نشین تقسیم ہوئی ہے
 سلامت با کر امت یا الہی ہے مینا:

نگہدار و خدای خوار و ہم مینا نہ راحت

کوئی آفت نہ آگئی تھے مینا نہ پر حشر

دُعائے مخلصاں شد پایہ تعمیر مینا نہ

دعائے مخلصاں ہے پایہ تعمیر مینا نہ

دل من بہن تمنائے علیؑ
 سرم آشفته سودائے علیؑ
 اے قبائے شرف و عز و علا
 چست بر قامت یغنائے علیؑ
 بچھو موبجے کہ سر بحر بود
 بود بر دوش نبی جانے علیؑ
 سرمہ در دیدہ شاق کغم
 یا بزم از خاک کف پائے علیؑ

اے ادب و امن شو قلم بگزار تا بقیم یہ سر پائے علی
ای خوشا بخت کہ روزے بند سر سودا زودہ بر پائے علی

حسرتا نازم و برخود بالم
کہ منم بندہ اونائے علی

ای جان جہاں تا کیسے عزت نہائی وقت است کہ بر آئی ویں انجمن آہائی
ای پر تو حسن تو ہنگامہ کند بریا در پر وہ غمی گنجید ایں جلوہ رعنائی
در بزم قوای جاناں جمع اند نظر باز آئی بنائے رخت داری گرد عوئی زیبائی
از زاپہ پر تنگیں وز عابد خوش آئیں لے پخیز گانت بر بود شیکسائی
از حسن نمک ریزت شوریت بہر مجلس وز چشم سیاہ تو عالم ہوسہ دانی
ای جان من خستہ در شوق تو آشفستہ از خویش بول آیم ز پرودہ بروں آئی
آئینہ تا بانم از بر بر بایم دل ز ہمار کہ پیش من بانا حیرت بیس آئی
ای ناصح نیکو سر بگزار مرا یکسر بادل شدہ افتادن دورست نہ دانی
نکشتادہ معنی بروئے من آئے اب تاب در رخسارے کردم نہ چہیں سائی
بافضل و کمال تو زیباست نہ احی ہست رندی ہوسناکی بدستی و شیدائی

برقع بر روئے تو ای خسرو خوابان تاکے در پس ابر بود ہر دشتان تاکے
 چشم بالا کن و بال پر خود بر ہم زن طائر قدس گرفتار بزندان تاکے
 نور خورشید حقیقت ہمہ آفاق گرفت چشم بکشت و درین خواب پشیمان تاکے
 مرد باید کہ بود خوگر تسلیم و رضا روز و شب ہم چو درانالہ و نقان تاکے
 تیغ در دست کشیدہ پشت تو اہل ہوشیارای دل غفلت زدہ شکان تاکے
 بت خود بینی خود بشکن و با بے یونہ
 حشر تا در طلب دوست تو حیران تاکے



ٹھمریاں

میں تو تورے دامن والگی سادات

بن دیکھے تو ہے چین ہیں تربت ہوں دن رات
کہاں چلے ہو چھوڑ کے ہم کو جان چلی تھرے ساتھ
دیں کو اپنے چلے پلٹ کر کیا پر ویسی کی بات
حسرت چیری کت کپیچھے
آؤ جی تم سادات

(۱۰)

دیا کرو سادات - ہم پر دیا کرو

تربت تربت عم گجاری کٹھن کٹے دن رات - ہم پر دیا کرو
بن کے بھکارن در پر پہنچی اب تو بڑھا دیا تھہ
کیسے پہنچوں سائیں کے گھر تک کوئی نہیں ہے ساتھ

تم کو ہماری پروا کیا ہے اوپنچی قمری جات ہم پر دیا کرو
 چاہے بگاڑو چاہے سُداؤ لاج ہے قمرے ہاتھ ۔
 تم تو پناہ کا بچن دئے تھے ہاتھ میں لے کر ہاتھ ۔
 پھنسی بھنور میں موری تو ریا پار کرو جی سادات ۔

— — — — —
 کروں گی جیا بھر کے پیار
 سہیلی جو ہو سو ہو

لوں گی بلتیاں گرو انگاؤں کروں گی جیا بھر کے پیار
 سہیلی جو ہو سو ہو

اپنے پیار کے من کو بھاؤں کر کے سولا سنگھار
 سہیلی جو ہو سو ہو

دیو را بیرئ نسیا بیرن بیرئ بنے سنار
 سہیلی جو ہو سو ہو

— — — — —

میگوا جھر جھر برسن لاگے
 بھگت کیوں ہو گھر کے باہر اندر آجا زلفوں ولے
 برس برس تو اتنا میگوا پیار کے گھر تک ہم کو پہلے
 کب سے کھڑی ہوں تھی کتنی کیسے گھٹن کے پڑی ہیں پہلے

—(♦)—

موری نیا منجہ دار کرو بیٹھ اتم ہی پار
 یا حیدر کزار
 بھولی بھالی میں ہوں نامی پیت گلے کا ہار
 موری نیا منجہ دار
 میتا بابل کوئی نہیں ہے بیری ہے سندھ
 موری نیا منجہ دار
 تیرے دوائے آن پڑی ہو چھوڑ کے سب گھر بار
 موری نیا منجہ دار
 کالی کالی والے کے بھیا آؤ اب سرکار

موری نیا منجہ دار
 حسن حسین کا صدقہ دلاؤ آئی ہوں دربار
 موری نیا منجہ دار

(۵)

پیا دیکھن کو جیا للچائے
 چہن نہیں ہر مجھ کو پیا بن
 ٹٹے پیا تہیں آے
 جس کو پیا کی لگن لگی ہو
 اس کو کچھ نہ تہائے
 چھینا تھانا ملتا تھا
 ملکر کیوں چھپ جائے
 پائے وہ کیا سکھ پائے
 پیت کی اگیا جس تن لگے
 جو کچھ ہو۔ ہو جائے
 کر کے پیت اب کیا تھپنا
 سُدھ بڈھ سب لے جائے
 پریم کا مدھو اسائیں ملاکر
 وہ زانی کہلائے
 جس کی بیاں پکڑے تیاں
 دو جا کون سمائے
 جس کے من میں سائیں بہا ہو
 کون لے پھر پائے
 من میں بس کرین اچھل

جو مونہ نکھیں سائیں کو دھونڈے سائیں اُسے مل جائے
 جو کھو جائے سائیں کی دُشمن ہمارے شکر کھائے
 سائیں کا نام ہے چو حُسنِ حُسن
 سائیں وہی ہو جائے



کیسا جادو ڈالا وہ نیناں والا
 تجھے چٹ میں کیا دیکھونگی نیناں تیرے نین کی بڑی
 جاؤں گی کیسے چھوڑ کے تجھ کو پڑی گلے بیچ پیت کی بھائی
 جان چلی ہے سن کر آنسو من میں اگیا پت کی ناگی
 حسرت اب تو کچھ نہیں سوجھت
 کیسے بچے گی جان ہماری



اگیا لاگی سندر بن جل گئے
 دل و جگر میں سراپا میں لگ لگی لیا جو سانس تو کام نہ رہا
 اگیا لاگی

ہم کو نبی جی ہمارا مبارک

چندر سورج آکاش کو بھاوے پرست کو بھاوے۔ لال اور میرا
کھیتی کو پانی سمودر کو موتی باڑی کو بھاوے۔ چنبیلی۔ جلیلا
دولتی چال اور مدبھری نیناں ہرے کی ٹھنڈک آنکھوں کا تارا

تم بن کھٹن کئی ساری رات

جیسے جل بن مچھلی تڑپے تڑپت ہوں منات۔ تم بن
اپنا مکھڑا ہم کو دکھاؤ اتنی سن لو بات۔ تم بن

